

مستويات المعرفة العلمية :

المعرفة العلمية : هي نتاج التفكير العلمي أو هي مجموعة من المعلومات يتوصل إليها العلماء والباحثون عن طريق البحث والاستكشافات والتجريد وتكون لتلك المعلومات القدرة على تفسير الظواهر والأحداث كذلك التنبؤ بما سيحدث وهذه المعلومات أما تكون بسيطة فتسمى مفاهيم أو مبادئ أو نظريات أو أفكار رئيسية .

١ _ الحقائق : هي نتاج علمي لا يقبل التجزئة ولا يتضمن التعميم وقد ثبتت صحتها في ظروف وأزمنة معينة وهذا يعني عدم ثبات الحقائق بشكل مطلق وإن الحقائق تبدل وتعديل أحيانا تلغى حسب الظروف التي تمر بها .

٢ _ المفاهيم المدركات: المفهوم له تعريفات عديدة يمكن أن يعرف بأنه علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها البعض .

أو هو صورة عقلية لظاهرة ما وهناك من يرى بأن ليس للمفهوم تعريف محدد إنما هو تكوين إدراكي يكونه الطالب ذهنيا أو عقليا لفهمه للشيء .

إن عملية تكوين المفاهيم لدى الطلبة تتطلب منهم إدراك العلاقات بين الظواهر والأشياء ذات الصلة فيما بينها لتكوين فكرة ما وبذلك يمكن أن نعرف المفهوم بأنه :

بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات الموجودة بين الظواهر والمفهوم في بعض الأحيان يأتي بسيط ، مثال : الاتجاه ، الميل ، وفي بعض الأحيان هناك مفاهيم معقدة مال : الكائنات الحية الراقية تطورت من أحياء بسيطة لذلك عندما يدرس المفهوم للطلّاب يفترض إن نبدأ بمفاهيم بسيطة حسب عمره وخبرته ومعلوماته ومن ثم تتطور هذه المفاهيم .

عملية تكوين المفاهيم :

المفاهيم أو المدركات تبدأ قبل دخول الطالب للمدرسة فهو يكتشف المفاهيم في البيئة التي يعيش فيها حيث يستطيع إن يميز بين الأشياء التي يراها لذلك تكوين المفاهيم لدى الطفل يبدأ بالإدراك الحسي والمفهوم أولا ومن ثم يأتي الإدراك العقلي ويرى بياحيه أن تكون المفاهيم عند الأطفال يتماشى مع عملية نموهم وفي أغلب الأحيان تتضمن عملية تكوين المفاهيم ثلاث مراحل هي :

التمييز ، التعميم ، القياس .

أنواع المفاهيم :

١ _ مفاهيم إجرائية أو عملية وهذا النوع فيه إجراء مثل : حركة ، تكاثر

٢ _ مفاهيم تصنيفية : يدخل فيها المفهوم ضمن صنف معين أو ضمن تقسيم معين مثل :
دراسة السلوك من النظريات السلوكية .

بباجيه يعتبر من المعرفين .

المتنبي من الشعراء العباسيين .

٣ _ المفاهيم العلائقية :

هذا المفهوم يتكون عادة من علاقة بين شيئين أو أكثر مثل :
مفهوم العلم .

كان وأخواتها أفعال ناقصة .

٤ _ مفاهيم منفصلة :

يتكون المفهوم المنفصل على أساس عزل بعض الأشياء والجوانب أو الأفكار التي يحتويها
مفهوم سابق أوسع منه مثل :

كان وأخواتها .

صار من أخوات كان وانفصلت عنها لأنها تعمل بدون كان .

٥ _ المفاهيم المترابطة :

وفيه يتم دمج شيئين أو فكرتان أو جزئان لتكوين مفهوم واحد مثل :

الصدق والأمانة

حسن الخلق والإيمان

الوفاء والإخلاص .

٦ _ المفاهيم الوجدانية :

تتعلق بالمشاعر والاتجاهات والميول :

الحب والاحترام والميول .

٣ _ المبادئ :

المبدأ : هو القاعدة والقانون الذي يفسر ظاهرة معينة أو يعبر عن عملية معينة وهو يتضمن
عنصري الثبات والشمول في ظروف معينة والمبدأ أرقى من المفاهيم البسيطة مثلا :

(الكائنات الحية تتفاعل مع البيئة ويتأثر كل منهما بالآخر)

مثال : كان وأخواتها ترفع الأول وتنصب الثاني.

الصوم في شهر رمضان .

٤ _ النظريات:

هي تفسير لظاهرة ما تتسم بالشمول الواسع غالبا ما تحتاج إلى التجربة والإثبات وإذا ما
قورنت بالمبدأ فهو أوسع شمولاً وأقل ثباتاً لذلك فإن كثير من النظريات ترفض أو تعدل أو
تطور .

مثال : أسلوب المكافأة للمتفوق .

٥ _ الأفكار الرئيسية :

هي أفكار كبيرة تتسم بأوسع الشمول إذا ما قورنت بالمستويات الأخرى في السلم الهرمي
والأفكار الرئيسية تصلح أن تكون عنوانات لوحدات دراسية في المناهج وهي أكثر استقراراً
وأبقى أثراً من مكوناتها في السلم الهرمي .

